بب

جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم اللغة العربية
الدراسات العليا

" مختلف الحديث وأثره في أحكام الصلاة "

دراســة مقارنة
أطروحة لنيل درجة الماجستير
فى اللغة العربية وآدابها
تخصص (دراسات إسلامية)

إعداد

الباحث / علاء عبد العزيز مدبولي

إشراف

ا.د محمد عبد السلام أبو خزيم
أستاذ الدراسات الإسلامية
ورئيس قسم اللغة العربية بالكلية

د/ صفاء بغدادى سليمان
أستاذ مساعد الدراسات الإسلامية بالكلية

٢٠١٢م - ١٤٣٣ هـ

جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم اللغة العربية
الدراسات العليا

رسالة ماجستير

اسم الطالب: علاء عبد العزيز مدبولي

عنوان الرسالة: "مختلف الحديث وأثره في أحكام الصلاة" (دراسة مقارنة)

اسم الدرجة: (ماجستير)

لجنة الإشراف

١. الاسم/ رشاد حسن خليل ٢-الوظيفة/ أستاذ الفقه المقارن
كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر

١. الاسم/ محمد عبد الرحيم محمد ٢-الوظيفة / أستاذِ الشريعةِ الإسلامية والحديثِ الشريف ـ
كلية دار العلوم ـ جامعةِ المنيا

١. الاسم/ محمد عبد السلام أبو خزيم ٢-الوظيفة / أستاذ الدراسات الإسلامية ورئيس قسم اللغة العربية بكلية البنات

تاريخ البحث : / /

الدراسات العليا أجيزت الرسالة بتاريخ / /
٢٠١٣

ختم الإجازة
/ ٢٠١٣

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة
/ / ٢٠١٣ / /
٢٠١٣

كلمة شكر

و إعمالاً لقول النبى (ﷺ) : " من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، و من لم يشكر الناس لم يشكر الله **...** " [1]

فأجدنى في هذه الساعة التى أقدم فيها لهذا البحث المبارك الطيب - إن شاء الله – أتقدم باسمى كلمات الشكر و العرفان بالجميل و الفضل الذي أعجز عن رده لجدى مدبولي – رحمه الله رحمة واسعة – و لوالدى - حفظه الله - و لوالدتى – حفظها الله– و أخوتى:(سيد ، أحمد ، محمد ، محمود ، دعاء) – حفظهم الله – كما أتوجه بالشكر و التقدير ..

لأستاذي الفاضل المبجل الأستاذ الدكتور/ محمد عبد السلام أبو خزيم ، أستاذ الدراسات الإسلامية و رئيس قسم اللغة العربية بالكلية – حفظه الله – على ما تفضل به عليَّ من وقت و جهد ، و على ما أبداه لى من نصح و إفادة ، كان لهما الأثر الكبير على البحث و على خدمته بهذه الصورة الماثلة .

فجزاه الله عنا خير الجزاء ، و نفع به و بعلمه ، و بارك فيه ، و في ماله ، و أهله و أولاده .

ثم أتقدم بالشكر والتقدير **للأستاذ الدكتور / رشاد حسن خليل** أستاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة ـ جامعة الأزهر .

لما تفضل به من قَبُول المناقشة وتحمل عناء النظر في البحث وما أبداه من ملاحظات تثري البحثَ وأفيدُ منها - إن شاء الله -

فله جزيل الشكر والعرفان وجزاه الله عني خيرًا وأسأل الله أن يَمُد في عمره على طاعته ويزيده تقوى وإخلاصًا لله .

ثم أتقدم بالشكر والتقدير **للأستاذِ الدكتور / محمد عبد الرحيم محمد** أستاذِ الشريعةِ الإسلامية والحديثِ الشريف ـ كلية دار العلوم ـ جامعةِ المنيا

لما قام به من التفضل علي بقبول مناقشتي وتحمله لعناء النظر في البحث وما أبداه من ملاحظات تثري البحث وأستفيد منها - إن شاء الله -

---

(١) [صحيح] أخرجه :
أحمد في مسنده (٣٢/٩٦) [١٩٣٥١] و القضاعى في الشهاب (٢٣٩/١) [٣٧٧] و البيهقى في شعب الإيمان (٣٧٧/١) [٨٦٩٨] من طرق عن : منصور بن أبى مزاحم ثنا أبو وكيع عن أبى عبد الرحمن عن الشعبى عن النعمان بن بشير رضى الله عنه به .

فجزاه الله عني خيرًا وأسأل الله أن يمد في عمره على طاعته ويزيده تقوى وإخلاصًا لله .

ثم أشكر جميع مشائخي وأخص منهم

فضيلة الشيخ المحدث/ طارق عوض الله ـ حفظه الله -

وفضيلة الشيخ الفقيه/ حسن عبد الستير - حفظه الله -

فضيلة الشيخ المفسر/ عادل السيد – حفظه الله –

ثم أتوجه بالشكر والتقدير لمكتب الطباعة [كوميت] **والأستاذ / علي يس**

ولكل من ساهم في هذا البحث بالنصح والإفادة فلهم مني جزيل الشكر والتقدير وجزاهم الله خيرًا

هذا وإني أشكر الله سبحانه على ما مَنَّ به عليَّ من التوفيق والتسديد والنعم التي لا تُعد ولاتحصى فله الحمد كله ، وله الشكرُ كله ، وله الخيرُ كله ، سبحانه لا أحصي ثناءً عليه .

والله أسألُ السدادَ والتوفيقَ لما يحب ويرضى ، إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى وسلم وبارك على عبده ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

مقدمـة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، ومن يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له .

[آل عمران : ١٠٢]

[النساء: ١]

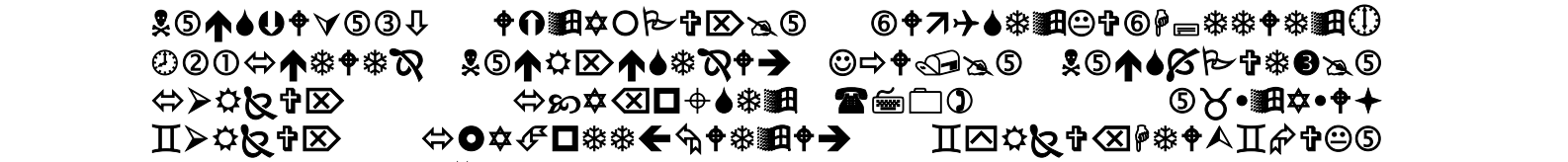

[الأحزاب : ٧٠ – ٧١]

أمَّا بعد ...،

فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى ، و أحسن الهدى هدي محمد (ﷺ) ، و شر الأمور محدثاتها ، و كل محدثة بدعة ، و كل بدعة ضلالة ، و كل ضلالة في النار .

و بعد ... ،

" فإن علم الحديث رفيع القدر ، عظيم الفخر ، شريف الذكر ، لا يعتنى به إلا كل حَبر ، ولا يحرمه إلا كل غمر ، ولا تفنى محاسنه على مر الدهر "[1].

وكيف لا ، وكل من له إلمام بالعلوم الإسلامية يعلم ما للسنة من مكانة كبيرة ومنزلة عظيمة فى الإسلام، إذ هى المصدر الثانى له بعد القرآن .

---

(١) تدريب الراوى شرح تقريب النواوي للسيوطي (٣٣/١)

قال تعالى :

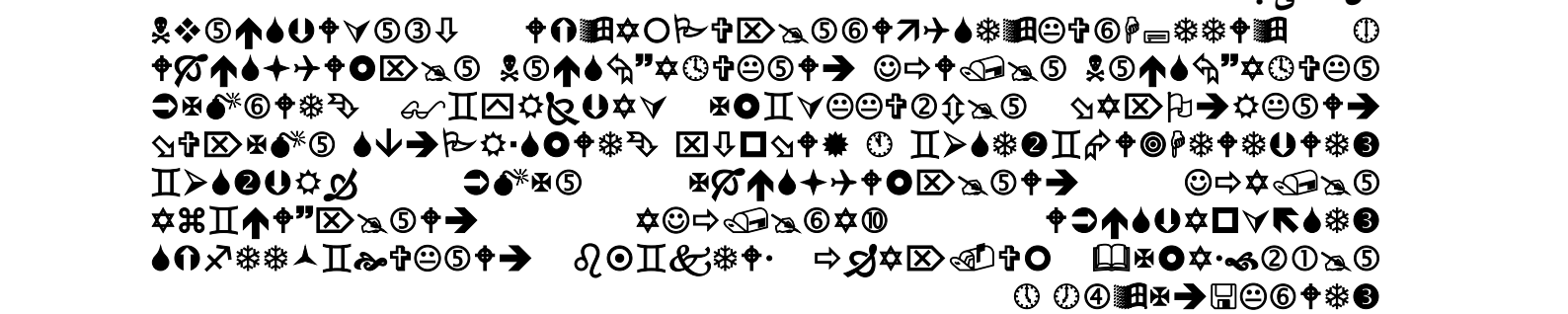

[النساء : ٥٩]

وتتجلى أهمية السنة فى أنها مفسرة لمبهم القرآن ، ومفصلة لمجمله ، ومقيدة لمطلقه ،ومخصصة لعامه ، وشارحة لأحكامه وأهدافه .

قال تعالى : "

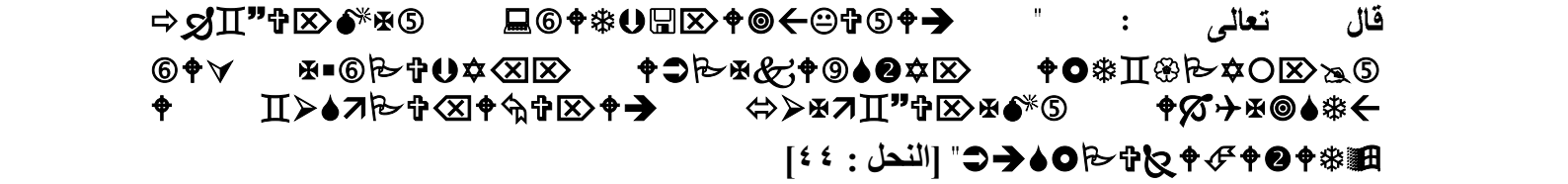

[النحل : ٤٤]

كما جاءت بأحكام لم ينص عليها القرآن الكريم ولكنها تسير مع قواعده وأهدافه ، ولذلك فقد هدى الله تعالى عباده المؤمنين إليها ليحكموها فى كل خلاف يشجر ، وفى كل أمر يحل ، مع التسليم التام بكل ما تصدره من أحكام .

قال تعالى : "

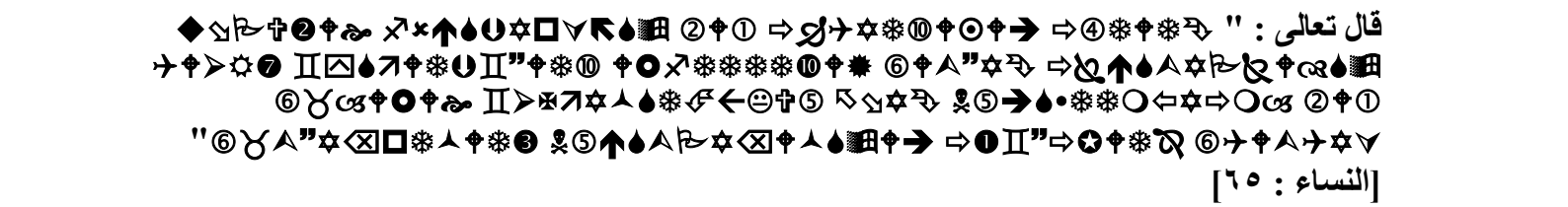

[النساء : ٦٥]

وحث النبي (ﷺ)أمته على التمسك بها والتزامها بقوله (ﷺ) " عليكم بسنتى ، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ "[(١)].

هذه المكانة العظمى للسنة جعلت السلف جيلاً بعد جيل يعنون بها أشد العناية ، فحفِظوها وفهموها ونشروها بين الناس ، وحثوهم على التمسك بها .

وذلك عملًا بقوله (ﷺ) " نضر الله امرًا سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه "[(٢)].

---

(١) [صحيح] أخرجه :
الترمذى (٨٧/٧- تحفة) [٢٦٧٦] كتاب : العلم ، باب : ما جاء في الأخذ بالسنة . الدارمى (٥٧/١) [٩٥] كتاب : العلم باب : اتباع السنة ، ابن ماجة (١٥/١) [٤٢] باب : اتباع السنة ، أحمد في المسند (٣٦٧/٢٨) [١٧١٤٢] ، البيهقى في الكبرى (١١٤/١٠) باب : ما يقضى به القاضى .
من طرق عن : أبى عاصم ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمى عن العرباض بن سارية رضى الله عنه به .
و قال الترمذى : حديث حسن صحيح .
(٢) [صحيح] أخرجه :

- **أسباب اختيار الموضوع :**

لا شك أن قضية التعارض الظاهري لأحاديث الرسول (ﷺ) ، أو ما يعرف عند المحدثين " بمختلف الحديث" من الموضوعات الجديرة بالاهتمام والدراسة والبحث ، وذلك لما لها من عظيم الأثر على أحكام الفقهاء ، ولا يكاد يخلو كتاب من كتب الفقه الإسلامي إلا وقد أثر عليه "مختلف الحديث " وأثر على أحكامه.

وأهمية هذا الموضوع – بشكل عام – تكمن في الدفاع عن أحاديث رسول الله (ﷺ) ممن يَدَّعون بينها التعارض و الاختلاف ، فمن المعلوم أن من الأحاديث ما تتعارض ظواهرها في أفهام البشر، و قد أضحت هذه الأحاديث تكأة للطاغين و المرجفين و الملحدين في الماضي و الحاضر ، و خاصة في هذا العهد الذي ابتلي المسلمون فيه بالمستشرقين و أذنابهم الذين كان لهم دور أخطر منهم، حيث تبنوا أفكارهم و صاروا ينشرونها ، فاغتر بها بعض من جهلة المسلمين الذين ليس لهم دراية واسعة بحقيقة هذه الطعون و الشكوك .

كما أن كثيرًا من عامة المسلمين الأخيار يقفون أمام هذه القضايا حائرين مضطربين لا يملكون ردها و لا يعرفون لها دحضا .

لذلك كله كان من أولى ما تتعين العناية به و تصرف الجهود إليه دراسة قضية التعارض و التضاد الواقع بين ظواهر حديث النبى (ﷺ) و تحليلها و الكشف عن خفاياها و دفع ما يتبادر إلى الأذهان من تضادها و تعارضها .

قال أبو الحسنات اللكنوى :

" و من نظر بنظر الإنصاف ، و غاص في بحار الفقه و الأصول متجنبًا الاعتساف ؛ يعلم علمًا يقينيا أن أكثر المسائل الفرعية و الأصلية التى اختلف العلماء فيها ؛ فمذهب المحدثين فيها أقوى من مذاهب غيرهم ، و أنى كلما أسير في شعب الاختلاف أجد قول المحدثين فيه قريبًا من الإنصاف ، فلله دَرُّهم كيف لا ؛ و هم ورثة النبى (ﷺ) حقًا ، و نواب شرعه صدقًا ؟ ، حشرنا الله في زمرتهم ، و أماتنا على حبهم و سيرتهم "[1].

الترمذى (٨٦/٧-تحفة) [٢٦٥٦] كتاب : العلم باب : ما جاء في الحث على تبليغ السماع . ، ابن ماجة (٨٤/١) [٢٣٠] المقدمة ، باب : من بلغ علمًا ، الدارمى (٨٦/١) [٢٢٧] كتاب العلم ، باب : الاقتداء بالعلماء ، أحمد في المسند (٢٧ /٣٠١) [١٦٧٣٨] ، و الطبرانى في الكبير (١٥٤/٥) [٤٩٣٠] الطحاوى في شرح مشكل الآثار (٢٨٢/٤) [١٦٠١] ، الفاكهى في أخبار مكة (٢٦٩/٤) [٢٦٠٤] و الحميدى في مسنده (٤٧/١) [٨٨] ، القضاعى في مسند الشهاب (٣٠٧/٢) [١٤٢١] من طرق عن :
محمد بن إسحاق عن عبد السلام عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه به . و كذلك روي عن بعض الصحابة مثل: عبد الله بن مسعود ، أنس بن مالك ، زيد بن ثابت .
(١) إمام الكلام فيما يتعلق بالقراءة خلف الإمام لأبى الحسنات اللكنوى (١٥٦)

ولما كانت الصلاة آكد الفروض بعد الشهادتين وأفضلها ، وأحد أركان الإسلام ، وأنها العبادة الوحيدة التى لا تنفك عن المكلف طوال حياته ، كان هذا مما دفع الباحث إلى اختيار موضوع الدراسة .

" مختلف الحديث وأثره في أحكام الصلاة " دراسة مقارنة "

قال السبكى :

" و بعد؛ فإن أهم أمور المسلمين الصلاة ، يجب على كل مسلم الاهتمام بها ، و المحافظة على أدائها ، و إقامة شعائرها ، و فيها أمورٌ مجمع عليها لا مندوحة عن الإتيان بها ، و أمورٌ اختلف العلماء في وجوبها ، و طريق الرشاد في ذلك أمران : إمَّا أن يتحرى الخروج من الخلاف إن أمكن ؛ و إمَّا أن ينظر ما صح عن النبى (ﷺ) فيتمسك به ، فإذا فعل ذلك ، كانت صلاته صوابًا داخلة في قوله تعالى : " ➷✞⮝✦⏏ ☊✞⑥✞✦⏏ ❄✦◉⇔ଓ♦⬆⑤☠ ⌦✡✂✦⑥💻⇩③ ⊙✦⑩❄✡✈⇖✡📭 ➷❄✦⌫🖫"✦⬀♊⮝✦♊ ⬀✦⮝✦④🕗 ✧✦❄❄☝⌫✡ଓ♉⑥ "[1] [الكهف: ١١٠]

و الوجه الثانى أولى ، بل هو الواجب ؛ لأن الوجه الأول – مع عدم إمكانه في كثير من المسائل – لا يتحقق به أمره (ﷺ) : (صلوا كما رأيتمونى أصلى)[2] ؛ لأنه في هذه الحالة ستكون صلاته حتمًا على خلاف صلاته (ﷺ) .

لذا جاءت هذه الدراسة في مختلف الحديث لتكشف النقاب عن مواضع خلاف العلماء و الفقهاء في كتاب الصلاة من خلال مناقشة و تحليل الأحاديث التى يوهم ظاهرها التعارض .
قال الإمام النووي: رحمه الله – بعد ذكره لنوع " مختلف الحديث " : " هذا فن من أهم الأنواع ويضطر إلى معرفته جميع العلماء من الطوائف "[3].

وذلك لعلاقته الوثيقة بالفقه وأصوله ، والحديث وعلومه ، وقد عَرَّفَه النووي بقوله " هو أن يأتي الحديثان متضادين في المعنى ظاهرًا ، فيوفق بينهما ، أو يُرَجَّح أحدهما "[4].

ومن هنا تبرز أهمية (مختلف الحديث) لما له من أهمية في التأثير على أحكام الفقهاء .
وتكمن أهمية الدارسة والبحث في قضية التعارض بين الأحاديث في تعلقها بدراسات متعددة الجوانب أصولية، وفقهية ، وحديثية . و لما نقل عن الأئمة من قولهم : " إذا صح الحديث فهو مذهبي "

---

(١) فتاوى السبكى (١/١٤٨) .
(٢) البخارى (٢/١٣٢ـفتح) [٦٣١] كتاب : الأذان ، باب : الأذان للمسافرين .
(٣) تدريب الراوى شرح تقريب النواوى للسيوطى (٢/٢٠٥) .
(٤) المصدر نفسه .

نقل ابن عابدين عن شرح الهداية لابن الشحنة الكبير شيخ ابن الهمام ما نصه :

" إذا صح الحديث ، و كان على خلاف المذهب ؛ عمل بالحديث و يكون ذلك مذهبه ، و لا يخرج مقلده عن كونه حنفيا بالعمل به ، فقد صح عن أبى حنيفة أنه قال : إذا صح الحديث فهو مذهبى ، قد حكى ذلك الإمام ابن عبد البر عن أبى حنيفة و غيره من الأئمة " [1]

ولما كان كتاب الصلاة من أهم كتب الفقه الإسلامي ؛ فقد أثر عليه " مختلف الحديث " تأثيرًا شديدًا ، مما أدى إلى اختلاف الآراء الفقهية للفقهاء الأربعة .

لقد اهتم أهل العلم بهذا النوع من الحديث ؛ فصنفوا فيه المصنفات ، وتكلموا على الأحاديث المتعارضة فى الظاهر ، وطرق دفع هذا التعارض .

وكان الإمام الشافعي– رحمه الله – أول من تناول موضوع التوفيق بين مختلف الحديث وذلك من خلال كتابه " اختلاف الحديث " ، ثم تبعه الإمام ابن قتيبة وذلك في كتابه " تأويل مختلف الحديث " ثم ألف فيه الإمام أبو جعفر الطحاوي كتابه " مشكل الآثار " وتميز كتاب الإمام الشافعي – رحمه الله – بأنه لم يخلط بين مختلف الحديث ومشكل الحديث ، بل أفرد كتابه فقط لمختلف الحديث .

(١) حاشية ابن عابدين (٦٣/١) ، الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء (١٤٥) .

- **الدراسات السابقة :**

توجد دراسات سابقة تتحدث عن مختلف الحديث وأثره في الأحكام الفقهية ، ومن ذلك :

١- رسالة دكتوراه بعنوان : مختلف الحديث بين الفقهاء والمحدثين " مع دراسة تطبيقية على مرويات حجة الرسول (ﷺ) .

إعداد / نافذ حسين عثمان حماد

جامعة القاهرة – كلية دار العلوم

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٢- رسالة دكتوراه بعنوان " مختلف الحديث وأثره في أحكام الحدود والعقوبات "

إعداد / طارق محمد الطوارى

جامعة القاهرة – كلية دار العلوم

١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م .

٣- رسالة ماجستير بعنوان " نفى التعارض عن أحاديث الأحكام " دراسة تطبيقية على المعاوضات المالية .

إعداد / إيمان محمد على عادل عزام

جامعة القاهرة – كلية دار العلوم

١٤١٨هـ - ١٩٩٨ م .

- **منهج البحث :**

يعتمد البحث على المنهج الاستقرائي والتحليلي والنقدي ، وتتركز معالمه في النقاط الآتية :

١-يقوم الباحث بالبحث عن الأحاديث التي ظاهرها التعارض والوصول إليها عن طريق التتبع الدقيق لأبواب كتاب الصلاة وفى كتب الفقه المقارن التي تتعرض لاختلاف المذاهب ، وكذلك الكتب التي عنيت بـــ "مختلف الحديث " مثل تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ، ومشكل الآثار للطحاوي ، ومختلف الحديث للشافعي .

٢- عزو الأحاديث إلى كتب السنة ومصادرها المعتبرة وترتيبها حسب أبواب (كتاب الصلاة).

٣-يبين الباحث حال الأحاديث من الصحة أو الحسن ، أو الضعف ، فما كان فى الصحيحين ، أو أحدهما فهو صحيح لتلقى الأمة لهما بالقبول .

وما كان في غيرهما فيرجع الباحث إلى حكم أئمة الحديث وأقوالهم فى الحديث صحة ، أو ضعفا، مع تحليل أقوالهم و الخروج بحكم على الحديث حسب ما تقتضيه الصنعة الحديثية ، و قد يورد الباحث الحديث مع كونه ضعيفًا و ذلك لأخذ بعض الأئمة به و الاحتجاج به لمذهبه، فيورده الباحث لما أحدث من خلاف بين الفقهاء مع ضعفه .

٤-تحرير أوجه التعارض بين الأحاديث والتحقق من تضاد الأحكام فيها .

٥-يبين الباحث تأثير هذا التعارض الظاهري للأحاديث على مذاهب الفقهاء الأربعة ومذهب ابن حزم الظاهري ما أمكن ، و قد صدر الباحث الدراسة الفقهية ببيان سبب الخلاف من خلال نقل ابن رشد الحفيد في كتابه " بداية المجتهد " و سوقه للخلاف بين الفقهاء في المسألة ، فأصدر به المسألة الفقهية.

٦-يقوم الباحث بدفع التعارض الظاهري بين أحاديث كتاب الصلاة ، وذلك عن طريق القواعد التى اتبعها المحدثون ، والمسالك التي سلكها العلماء والفقهاء تجاه هذا التعارض .

٧-يذكر الباحث الراجح من أقوال الفقهاء ، وذلك مدعومًا بالدليل .

- **خطة البحث :**

جاءت هذه الدراسة ، في مقدمة ، و تمهيد ، و سبعة فصول ، و خاتمة ، و فهارس .

➢ المقدمة :

تشتمل على مكانة السُّنَّة ، أسباب اختيار الموضوع ، وأهميته ، والدراسات السابقة ، منهج البحث،و خطته .

➢ التمهيد :

المبحث الأول : مكانة مختلف الحديث .
المبحث الثاني : تعريف التعارض ومختلف الحديث .
المبحث الثالث : الفرق بين مختلف الحديث ومشكل الحديث .
المبحث الرابع : أهم الكتب المؤلفة فى مختلف الحديث .

* كتاب اختلاف الحديث للإمام الشافعي .
* كتاب تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة .
* كتاب مشكل الآثار للإمام الطحاوي .

المبحث الخامس : أسباب التعارض الظاهري وأقسامه .
المبحث السادس : مسالك العلماء فى الخروج من الاختلاف .

* قاعدة الجمع .
* قاعدة النسخ .
* قاعدة الترجيح.
* قاعدة التوقف.

➢ الفصل الأول : مختلف الحديث وأثره في مواقيت الصلاة وشروط صحتها.

يتضمن الفصل الأول سبعة مباحث وهى كالآتى :

المبحث الأول : مختلف ماروي في التغليس و الإسفار بصلاة الصبح .
المبحث الثانى : مختلف ما روي فى الإبراد بالظهر .
المبحث الثالث : مختلف ما روي فى وقت الاختيار للعصر .
المبحث الرابع : مختلف ما روي في وقت المغرب .
المبحث الخامس : مختلف ما روي في آخر وقت صلاة العشاء .
المبحث السادس : مختلف ما روي في الترجيع بالأذان .
المبحث السابع : مختلف ما روى في الأماكن التى لا تصح فيها الصلاة .

➢ الفصل الثانى : مختلف الحديث و أثره في صفة الصلاة .

يشتمل الفصل الثانى على تسعة مباحث :

المبحث الأول : مختلف ما روى فى قراءة الفاتحة
المبحث الثانى : مختلف ما روى في قطع الصلاة بالمرأة و الحمار .
المبحث الثالث : مختلف ما روى في وضع اليدين .
المبحث الرابع : مختلف ما روى في رفع اليدين .
المبحث الخامس : مختلف ما روى في هيئة النزول للسجود .
المبحث السادس: مختلف ما روى في جلسة الإستراحة .
المبحث السابع : مختلف ما روى في تحريك الإصبع في التشهد .

المبحث الثامن : مختلف ما روى في التسليم من الصلاة .
المبحث التاسع : مختلف ما روي في موضع سجود السهو .

➢ الفصل الثالث : مختلف الحديث وأثره في صلاة التطوع .

يشتمل الفصل الثالث على ثلاثة مباحث :

المبحث الاول : مختلف ما روى في صلاة الضحى .
المبحث الثانى : مختلف ما روى في الصلاة بعد العصر .
المبحث الثالث : مختلف ما روى في التنفل بعد الوتر .

➢ الفصل الرابع : مختلف الحديث وأثره في الإمامة والمأمومين.

يشتمل الفصل الرابع على خمسة مباحث :

المبحث الأول : مختلف ما روي في حكم صلاة الجماعة .
المبحث الثانى : مختلف ما روي في إمامة الصبي .
المبحث الثالث : مختلف ماروي في متابعة الإمام إذا صلى جالسًا .
المبحث الرابع : مختلف ما روي في اقتداء المفترض بالمتنفل .
المبحث الخامس : مختلف ما روي في صلاة المنفرد خلف الصف .

➢ الفصل الخامس : مختلف الحديث وأثره في صفة صلاة الجماعة.

يشتمل الفصل الخامس على أربعة مباحث :

المبحث الأول : مختلف ما روي في قراءة الفاتحة للمأموم .
المبحث الثاني : مختلف ما روي في الجهر و الإسرار بالبسملة .
المبحث الثالث : مختلف ما روي في إدارك الركعة بالركوع .
المبحث الرابع : مختلف ما روى في عدد التسليم .

➢ الفصل السادس : مختلف الحديث و أثره في الجمع بين صلاتين و صلاة أهل الأعذار.

يشتمل الفصل السادس على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : مختلف ما روي في الجمع بين صلاتين .
المبحث الثانى : مختلف ما روي في الجمع بغير عذر .
المبحث الثالث : مختلف ما روي في العذر بالعمى .
المبحث الرابع : مختلف ما روي في الصلاة بحضرة الطعام .

➢ الفصل السابع : مختلف الحديث و أثره في صلاتي الجمعة و الكسوف.

يشتمل الفصل السابع على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : مختلف ما روي في الجمعة قبل الزوال .
المبحث الثانى : مختلف ما روي في الصلاة بعد الجمعة .
المبحث الثالث : مختلف ما روي في صلاة الكسوف .

➢ الخاتمة :

فيها أهم النتائج المستفادة من البحث ، و بعض التوصيات .

➢ الفهارس :

١- فهرس الآيات .
٢- فهرس أطراف الأحاديث .
٣- فهرس الغريب .
٤- فهرس المصادر والمراجع .
٥- فهرس تفصيلي للموضوعات .

و أسأل الله أن يجعله خالصًا لوجه الكريم ، و أن يتجاوز عما طغى به القلم إنه ولى ذلك و القادر عليه .

و الحمد لله أولاً و آخرًا ظاهرًا و باطنًا .